

## الانظمة الجمركية

الأنظمة الجمركية : وتعرف بأنها أنظمة موجهة لتشجيع بعض الأنشطة الاقتصادية (الاستيراد و التصدير) عن طريق استعمال آليات (ميكانيزمات) تتغير حسب النشاط المعني (الوقف أو الإعفاء من الضرائب والرسوم الجمركية ، الخ...).

### 1- خصائص الأنظمة الجمركية الاقتصادية:

\* الخروج عن الإقليم : من الصورة القانونية أن السلع المستوردة والتي هي تحت نظام جمركي اقتصادي نفترض أنها لا تزال تقيم خارج الإقليم الجمركي الوطني .

\* تعليق الحقوق والرسوم الجمركية : إن تعليق الحقوق والرسوم الجمركية على السلع المستوردة إلى داخل التراب الوطني يجب أن يحتوي على ضمان الجمارك ، وفي حالة ما إذا المؤسسة لم تحترم القواعد الخاصة بالأنظمة الجمركية الاقتصادية كعدم احترام المدة الزمنية المحددة لبقاء البضاعة تحت النظام الجمركي ، هذا الضمان يحول لإدارة الجمارك ( les receveurs douane des ) اتجاه خزينة الدولة ، هذه الكفالة محددة و معينة حسب التشريع الجمركي بنسبة 10 % من حصيلة الحقوق و الرسوم.

### 2- آلية الاستفادة من الأنظمة الجمركية الاقتصادية:

تتم الاستفادة من أحد الأنظمة الجمركية الاقتصادية حسب التنظيم والتشريع الجمركيين وفق آلية ممثلة في :

- تقديم طلب من طرف المتعامل الاقتصادي

- رخصة تمنح من طرف إدارة الجمارك بعد استلامها للطلب .

- إيداع الالتزام المضمون بكفالة أو الكفالة أو الوديعة.. الخ .

- تصفية النظام الجمركي الاقتصادي بنظام جمركي نهائي وذلك بعد نهاية مدة الاستفادة من النظام الجمركي الاقتصادي.

وتصنف الأنظمة الجمركية الاقتصادية حسب قانون الجمارك إلى أربعة وظائف رئيسية : - التخزين - النقل - الاستعمال - التحويل .

أولاً : التخزين :

**مفهوم نظام المستودعات :** يقصد بالاستيداع المحلات التي تعتمد إدارة الجمارك المعدة لتخزين البضائع تحت المراقبة الجمركية، داخل الإقليم الجمركي، مع توفيق الضرائب والرسوم الجمركية وتدابير الحظر وغيرها من الإجراءات الجبائية أو الجمركية الأخرى، يميز القانون الجمركي بين أربعة أصناف من المستودعات هي:

1.المستودع العمومي.

2.المستودع المخصص.

3.المستودع الخاص.

ثانياً : النقل:

**1 - نظام العبور :** نظام جمركي اقتصادي يسمح للمتعاملين الاقتصاديين باقتياد البضائع الأجنبية من مكتب

جمركي يسمى مكتب الانطلاق نحو مكتب جمركي آخر يسمى الوصول برا أو بحرا مع وقف الحقوق

والرسوم الجمركية ، ويوجد نوعين في نظام العبور وهما العبور الدولي والوطني .

ثالثاً: الاستعمال :

**1 القبول المؤقت للمعدات لاستعمالها مع إعادة التصدير على حالتها :**

القبول المؤقت هو نظام جمركي اقتصادي يسمح بقبول البضاعة الأجنبية داخل الإقليم الجمركي لمدة زمنية محدودة

مع رفع كلي أو جزئي للحقوق والرسوم الجمركية والتعهد بتصفية النظام الجمركي إما بنظام جمركي نهائي أو آخر ،

ويتم قبول البضائع التالية من أجل استعمالها ثم إعادة تصديرها على حالتها.

- العتاد المهني (العتاد السينمائي، الصحفي ، الإذاعي ، والتلفزيوني ) .

- البضائع المستوردة في إطار عمليات الإنتاج .

- الحاويات، الألواح ، التعليقات ، العينات .

## 2 - التصدير المؤقت للمعدات لاستعمالها على حالتها :

وهو النظام الجمركي الاقتصادي الذي يسمح بالتصدير مؤقتا دون تخليص الحقوق والرسوم الجمركية.

رابعا : نظام التحويل :

### 1 - القبول المؤقت من أجل تحسين الصنع الفعال :

هو نظام جمركي اقتصادي صناعي يسمح بقبول بضاعة مؤقتا داخل الإقليم الجمركي مع رفع الحقوق والرسوم الجمركية ، نقل البضاعة مؤقتا لهدف معين ولأجل محدد بغرض التصليح ، الإستخدام أو التحويل أو إدخال معالجة إضافية .

يستفيد من النظام المؤسسات ذات الطابع الاقتصادي التي تستخدم هي بنفسها البضائع المستوردة .

### 2 - التصدير المؤقت من أجل تحسين الصنع السلبي :

هو نظام جمركي اقتصادي صناعي يسمح بالتصدير مؤقتا لهدف محدد مع التعهد بإعادة إستيراد البضاعة المصدرة مؤقتة في أجل محدد بعد أ يتم تحويل ، أو تصنيع ، أو تصليح ، أو إدخال معالجة إضافية على البضاعة المصدرة مؤقتا .

### 3 إعادة التمويل بالإعفاء:

يقصد بإعادة التمويل النظام الجمركي الاقتصادي الصناعي الذي يعفى ويسمح بأن من الحقوق والرسوم الجمركية عند الاستيراد بضائع متجانسة من حيث نوعيتها وجودتها وخصائصها التقنية مع البضائع التي أخذت في السوق الداخلية واستعملت للحصول على منتوجات سبق تصديرها بشكل نهائي .

وهو النظام الجمركي الاقتصادي الصناعي وهو عبارة عن وحدات اقتصادية ذات طابع اقتصادي موضوعة تحت نظام جمركي دائم، هذه المؤسسات تقوم بمختلف العمليات الصناعية ويخصص هذا النظام للمؤسسات الوحدات التي تمارس عملها تحت المراقبة الجمركية وهي كالاتي :

- استخراج وتجميع ونقل البترول الخام أو مشتقاته (زيوت، غازات بترولية ، إنتاج منتجات بترولية، إنتاج وتصنيع المنتجات الكيماوية، تجميع المحروقات الغازية .... الخ).

#### 4- المصانع الجمركية :

وهو النظام الجمركي الاقتصادي الصناعي وهو عبارة عن وحدات اقتصادية ذات طابع اقتصادي موضوعة تحت نظام جمركي دائم، هذه المؤسسات تقوم بمختلف العمليات الصناعية ويخصص هذا النظام للمؤسسات الوحدات التي تمارس عملها تحت المراقبة الجمركية وهي كالاتي :

- استخراج وتجميع ونقل البترول الخام أو مشتقاته (زيوت، غازات بترولية ، إنتاج منتجات بترولية، إنتاج وتصنيع المنتجات الكيماوية، تجميع المحروقات الغازية .... الخ )